

## تحليل ودراسة بحث منشور في مجلة الشريعة والقانون العدد (43) أبريل 2024م

حجية الدليل الرقمي في نظام الإثبات السعودي

الدكتور نايف بن ناشئ الغنامي

### العنوان:

- العنوان واضح ومباشر، يحدد بوضوح موضوع البحث الذي يتناول "حجية الدليل الرقمي في نظام الإثبات السعودي"، مما يجذب الانتباه إلى قضية حديثة ومهمة

### ملخص البحث:

- مختصر ويقدم نظرة شاملة عن موضوع البحث وأهدافه بشكل واضح ومباشر، مما يتيح للقارئ فهم الموضوع بسرعة.
- يوضح أن البحث يسعى إلى تحليل التشريعات السعودية المتعلقة بالأدلة الرقمية وتقييم مدى قبول المحاكم لهذا النوع من الأدلة.
- يشير إلى أن الدليل الرقمي أصبح جزءاً لا يتجزأ من الإثبات في ضوء التطورات التكنولوجية كبديل للتوقيع التقليدي.
- قد يستفيد من إضافة مزيد من التفاصيل حول النتائج الرئيسية والتوصيات لتقديم صورة أوضح عن قيمة البحث.

### المقدمة:

- المقدمة تمهيدية جيدة تقدم خلفية عن الموضوع وتبرز أهمية الأدلة الرقمية في النظام القضائي السعودي، مما يمهد للبحث بوضوح.
- المقدمة حصرت الحاجة لمواكبة التطور هي إيجاد بدائل آمنة ومتطورة للتوقيع التقليدي والتعاقد رغم اتساع مضمون البحث وشمولية نطاقه.

- المقدمة قد تفتقر إلى توضيح الفجوة البحثية بشكل أعمق، مثل التحديات الملموسة التي يواجهها النظام القضائي في التعامل مع الأدلة الرقمية.

### **مشكلة البحث:**

- مشكلة البحث مركزة وتتناول تحدياً حقيقياً في النظام القانوني السعودي وهو قبول الأدلة الرقمية.
- المشكلة قد تكون أكثر تفصيلاً من خلال توضيح الآثار العملية للمشكلة على النظام القضائي بشكل أدق، مثل تأخر المحاكمات بسبب صعوبة قبول الأدلة الرقمية.
- المشكلة الأساسية هي هل يمكن اعتبار الأدلة الرقمية ذات موثوقية قانونية كافية؟ وكيف يمكن التأكد من عدم التلاعب بها؟ هذه المشكلة تنبثق من الحاجة إلى تطوير آليات قانونية وتقنية للتعامل مع الأدلة الإلكترونية.

### **أسئلة البحث:**

- الأسئلة مرتبة بشكل منطقي، تغطي الجوانب الرئيسية لموضوع البحث مثل تعريف الدليل الرقمي، خصائصه، وأنواع الأدلة الرقمية.
- ركزت على مدى قدرة القاضي في النظام السعودي على قبول أو رفض الأدلة الرقمية بناءً على التقدير الشخصي، ويبحث في المعايير التي يستخدمها القضاة في الحكم على الأدلة الرقمية.
- بعض الأسئلة قد تحتاج إلى صياغة أكثر دقة، مثل إدراج أسئلة حول كيفية تحسين النظام القانوني للتعامل مع الأدلة الرقمية، وليس فقط ما هي الأدلة الرقمية.

### **المنهج الوصفي:**

- اختيار المنهج الوصفي التحليلي مناسب لدراسة موضوع قانوني معقد مثل الأدلة الرقمية.
- هذه الطريقة تسمح بتقديم رؤية شاملة عن النصوص وتفسيرها في السياق القانوني وتوفير إطاراً قوياً لتحليل النصوص القانونية.
- المنهج قد يستفيد من إضافة بعض الأساليب التطبيقية أو دراسة حالات عملية (قضايا واقعية) لتوضيح كيفية التعامل مع الأدلة الرقمية في المحاكم السعودية.

## متغيرات البحث

- المتغير المستقل: الدليل الرقمي.
- المتغير التابع: حجية الإثبات في النظام القضائي السعودي.

## أهمية البحث

### الأهمية العلمية:

- يساهم البحث في توضيح الأسس النظرية والقانونية التي يمكن أن تُبنى عليها سياسات وقوانين جديدة تخص الأدلة الرقمية.

### الأهمية العملية:

- من الناحية العملية، يساعد هذا البحث في فهم آلية التعامل مع الأدلة الرقمية، مما ينعكس على تحسين الإجراءات القانونية وحل النزاعات.

## أهداف البحث

- الأهداف واضحة ومحددة، مثل تعريف الدليل الرقمي وتحليل التشريعات ذات الصلة، مما يوجه البحث نحو تحقيق نتائج ملموسة.
- يمكن إضافة أهداف أكثر شمولية تتعلق بالتطبيق العملي للأدلة الرقمية في المحاكم وطرق تحسين النظام القضائي.

## مصطلحات البحث

- المصطلحات مثل "الدليل الرقمي"، "نظام الإثبات"، "الحجية القانونية" تعد مفاهيم أساسية يجب على الباحث تحديدها بوضوح لتجنب الالتباس.
- قد يكون من المفيد توسيع المصطلحات لتشمل مصطلحات تقنية متعلقة بفحص الأدلة الرقمية لضمان وضوح أكبر.
- توضيح هذه المصطلحات يساعد القارئ على فهم موضوع البحث بشكل أدق.

## الخاتمة:

- تلخص بشكل جيد النتائج والتوصيات المستخلصة من البحث، وتعيد التأكيد على أهمية الموضوع في النظام القضائي.
- تلقي الضوء على قبول الأدلة الرقمية وتحدياتها، مع تقديم اقتراحات لتعزيز التشريعات وتدريب القضاة والمحامين على التعامل مع هذا النوع من الأدلة
- قد تكون أكثر تفصيلاً فيما يتعلق بالخطوات التالية لتطبيق التوصيات، مثل اقتراحات لتعديل القوانين أو إنشاء مراكز متخصصة

## النتائج:

- النتائج تعالج القضايا الأساسية حول قبول الأدلة الرقمية في المحاكم وتقدم رؤية واضحة حول الحجية القانونية لها.
- بعض النتائج قد تحتاج إلى توضيح أكبر حول كيفية قياس حجية الأدلة الرقمية مقارنة بالأدلة التقليدية

## المقترحات:

- تشمل توصيات عملية، مثل إنشاء مراكز متخصصة لفحص الأدلة الرقمية، وهي خطوة إيجابية نحو تحسين النظام.
- قد تستفيد من تحديد آليات أكثر تفصيلاً لتنفيذ هذه التوصيات على أرض الواقع.

## المراجع

- المراجع تشمل النصوص القانونية السعودية المتعلقة بالإثبات، إضافة إلى الدراسات الأكاديمية التي تناولت موضوع الأدلة الرقمية.
- المراجع المستخدمة متنوعة وشاملة، مما يعطي البحث عمقاً واستناداً إلى مصادر موثوقة.
- كان من الممكن الاستفادة من مزيد من المراجع التقنية لتوسيع الفهم حول الجوانب التقنية للأدلة الرقمية.

تقديم الطالب: بدر السبيعي

برنامج دكتوراة القانون

الفصل الأول / 221002181